





# أمراض الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الرأس والرقبة

لطلبة الطب وأطباء الرعاية الأولية

تأليف

أ.د. طارق صالح جمال

جامعة الملك عبد العزيز

ترجمة

د. عبد الرحمن بن أحمد السنوسي

استشاري أمراض الأنف والأذن والحنجرة

أستاذ مساعد بكلية الطب - جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح) جامعة الملك سعود ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Oto-Rhino-Laryngology Head & Neck Surgery

By: Tarek Saleh Jamal

© Al-Shegrey Book Store 2006

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

جمال، طارق صالح

أمراض الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الرأس والرقبة. / طارق صالح جمال؛  
عبدالرحمن بن أحمد السنوسي. - الرياض، ١٤٣١هـ

٢٢٢ ص؛ ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٢-٦٣٥-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨

١- الأنف - أمراض      ٢- الأذن - أمراض      ٣- الحنجرة - أمراض  
أ. السنوسي، عبدالرحمن بن أحمد (مترجم) ب. العنوان

١٤٣١/٤٢٤٨

ديوي ٢١، ٦١٦

رقم الإيداع: ١٤٣١/٤٢٤٨

ردمك: ٢-٦٣٥-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق على نشره بعد  
اطلاعه على تقارير المحكمين في اجتماعه السابع للعام الدراسي ١٤٣٠هـ / ١٤٣١هـ  
المعقود بتاريخ ٢٨/١١/١٤٣٠هـ الموافق ١٦/١١/٢٠٠٩م

النشر العلمي ١٤٣١هـ



## الإهداء

- أهدي هذا الكتاب إلى روع والدي صالح محمد جمال رحممه الله رحمة واسعة، الذي زرع في نفسي حب طلب العلم وشجعني وأعانني عليه.
- وإلى والدي الحبيبة التي أنارت لي سبل الدنيا والدين بدعائها المبارك.
- وإلى أم أيمن رفيقة الدرب جزاها الله عني خير الجزاء.
- وإلى أبنائي وبناتي أيمن وباسم وأمني وبسمة وحاتم وحنين.
- وإلى إخواني وأخواتي وذرياتهم.
- وإلى كل محب للعلم أهدي له هذا الجهد المتواضع.
- سائلاً المولى العلي القدير أن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناتي ويمحو به سيئاتي.
- وصلى الله على سيد الأولين والآخرين سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



## تقديم

إنه لمن دواعي سروري أن أكتب تقديماً لهذا الكتاب حيث يعد الكتاب الثاني في أمراض الأنف والأذن والحنجرة الذي يصدر من المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٨١ م. لم يرد لهذا الكتاب أن يكون مرجعاً ولكن كتاباً ميسراً لأطباء التخصص العام وأطباء الامتياز والمتقدمين من طلبة كلية الطب والممرضات. ولهذا السبب لم يكن شاملاً ولم تكن هنالك محاولة للشرح المفصل للعمليات الجراحية أو الإجراءات الأخرى ذات العلاقة بأمراض الأنف والأذن والحنجرة. يعتبر الكتاب دليلاً للمبتدئين بالرغم من أن بعض الطرق المتطورة قد ذكرت للقارئ ليكون على دراية بها. ويعد تخصص الأنف والأذن والحنجرة في هذه الأيام من التخصصات الكبيرة، والمفهوم القديم عنها أنها لوز ولحمية لم يعد له مكاناً. لقد تطورت عبر السنين لتنافس الأمراض الأخرى مثل أمراض الرقبة والرأس وجراحة التجميل وجراحة قاع الجمجمة. ولقد تم في هذا الكتاب تغطية مواضيع باختصار مثل الحوادث وعلم الأورام والأشعة والتخدير.

البروفيسور  
كمال جلال داغستاني





## مقدمة المترجم

يعد هذا الكتاب مرجعية سهلة ومبسطة لطلبة كلية الطب وأطباء الرعاية الأولية وبديلاً لهم عن مراجع طلبة الطب الناطقين باللغة الإنجليزية. ولقد حاولت جاهداً الاعتماد في السياق على اللغة العربية الفصحى ولكن بأسلوب سهل ودارج يسهل على القارئ فهم المادة بشكل جيد أما بالنسبة للمصطلحات فلقد تم اختيار الأفضل والأسهل والأكثر تداولاً من المعاجم والقواميس الطبية وأهمها المعجم الطبي الموحد. وفي الختام أتقدم بخالص الشكر لجامعة الملك سعود على حرصها وتشجيعها للترجمة في كافة التخصصات وأخص بالشكر القائمين على قسم الترجمة نظير ما يقدمونه من مساعدة وتعاون مع المترجم كما أشكر جميع المحكمين لهذا الكتاب على جهدهم في مراجعة هذا الكتاب وعلى النصائح التي قدموها والتي بدورها ساهمت في إخراج هذا الكتاب بصورته النهائية.

المترجم



## مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه. هذه هي الطبعة الثانية المنقحة من كتابي لطلاب وطالبات كليات الطب والأطباء العموميين، وبفضل من الله وتوفيقه وجدت استحساناً له في طبعته الأولى من كثير من الطلبة والزملاء ومن المحكمين الذين قيموه عن طريق المجلس العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز - جدة.

ولا أريد أن أطيل عليكم في هذه المقدمة، ولكن لا بد من تقديم الشكر الجزيل لكل من أبدى لي ملاحظاته واقتراحاته والتي أخذت بها في هذه الطبعة، أخص منهم الزميل العزيز الأستاذ الدكتور صادق زاهر الأستاذ بكلية طب القاهرة، والذي بذل جهداً مشكوراً في مراجعة الكتاب وإبداء الملاحظات القيمة، وكذلك الزميل العزيز الدكتور محمد عباس استشاري جراحة العظام بالمستشفى الجامعي بكلية طب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وكذلك زميلي العزيز الدكتور كمال جلال داغستاني، وجميع الطلبة والطالبات الذين أبدوا بعض الملاحظات ونبهوا عن بعض الأخطاء المطبعية، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للزميل العزيز الدكتور عبدالرحمن السنوسي الأستاذ المساعد بكلية طب جامعة الملك سعود بالرياض لترجمته كتابي هذا للعربية، وعمله

هذا في مرحلة المراجعة النهائية ليصدر بعدها بالعربية بإذن الله، فجزى الله الجميع خيرا الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناتهم، سائلاً الله التوفيق للجميع.

أخوكم

طارق صالح جمال

١٤٢٩/٥/٥ هـ

٢٠٠٨/٥/١٠ م

## مقدمة الطبعة الأولى

فكرة هذا الكتاب قديمة منذ حصولي على الزمالة ولكن انشغالي بالأعمال الإدارية والأبحاث أخرت صدوره لهذا الوقت.

وفكرته نبعت من عدم وجود كتاب لمادة طب وجراحة الأنف والأذن والحنجرة لطلابنا وطالباتنا لمرحلة البكالوريوس، وعليهم الاعتماد على الكتب الخارجية. وتجدر الإشارة إلى صدور طبعة واحدة فقط من كتاب أنف وأذن وحنجرة ألفه الأستاذان الفاضلان د. سراج زقروق ود. أمين سراج عام ١٩٨١م ولم يُطبع بعدها.

وقد حاولت أن أبسطه لكي يستوعب الطالب المادة بسهولة ويسر دون حشو لمعلومات لا تفيده في حياته العملية وتعطيه فكرة عن التخصص، أما إذا أراد التخصص فعليه بالمراجع الكبيرة والتي تُفصل المعلومات أكثر لمن أراد التعمق في المادة وتخصصها، أما الطبيب العام فهو لا يحتاج لأكثر مما جاء في هذا الكتاب.

وقد أخذت آراء بعض الزملاء الأفاضل مما أضفى على الكتاب بعض الأفكار الجيدة، ولكن أتمنى من بقية الزملاء بكليات الطب بالمملكة - والطلبة والطالبات - إذا كان لهم أي ملاحظات أن يبعثوها لي لكي نستدركها في الطبعة الثانية بإذن الله شاكرًا

ومقدراً لهم سلفاً هذا الجهد سائلاً الله أن يجعل هذا الكتاب مفيداً لطلابنا وطالباتنا وأن يوفقهم للنجاح والفلاح وأن ينفع بهم البلاد والعباد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

د. طارق صالح جمال

ص.ب. ٥٨١٥ - مكة المكرمة

فاكس ٠٢٥٤٤٠٨١٢

البريد الإلكتروني:

Tarek1jamal@yahoo.com

## شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاز هذا الكتاب وأخص بالذكر جميع زملائي في قسم الأنف والأذن والحنجرة بكلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز، لما أبدوه من ملاحظات جيدة، وأخص منهم صديقي وزميلي أخي العزيز أ.د. كمال جلال داغستاني الذي راجع لي الكتاب كاملاً أكثر من مرة وقام بإبداء الملاحظات الجيدة علمياً ولغوياً، فجزاه الله خيراً وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور سراج مصطفى زقروق (جامعة الملك سعود) لمراجعته الكتاب وإبداء بعض الملاحظات الجيدة وكذلك الأستاذ الدكتور رضا كامل (جامعة القاهرة). كما أشكر الزملاء الذين زودوني ببعض الصور أخص منهم أ.د. رضا كامل، وأخي أ.د. ياسر صالح جمال، ود. خليل سندي، ود. سظام لنجاوي، ود. ناصر فقيه، ود. عفاف بامانع، ود. منال خوجة.

والشكر موصول لجميع من عمل معي في إنجاز هذا الكتاب بشكله الحالي أخص منهم جميع الأطباء المتدربين في مجال التخصص وقد ظهر البعض منهم في صور الكتاب، وسكرتيرة القسم السيدة تريزا التي بذلت جهداً طيباً في تنسيق صور وصفحات الكتاب وكذلك الأخ محمد زياد والأخ عاصم إبراهيم سكرتير وحدة التعليم الطبي ولا أنسى

الأستاذ فهد أحمد أبو الخير الذي قام بجهد طيب ومشكور في عمل بعض رسومات الكتاب، وأخيراً الشكر لابني أيمن والأستاذ إبراهيم عباس على قيامهما بتصميم غلاف الكتاب، سائلاً الله التوفيق للجميع.

د/ طارق صالح جمال



## وشهد شأده من أولها

هذه مقتطفات من كتاب شمس العرب تسطع على الغرب لمؤلفته الألمانية زيغريد هونكه، والذي نقله للعربية فاروق بيضون وكمال دسوقي، وهي تدل على فضل العرب على العلوم عموماً وعلى الطب خصوصاً.

من أهم عوامل انتصارات العرب هو ما فوجئت به الشعوب من سماحتهم، وما يدعيه بعضهم من اتهامهم بالتعصب والوحشية ما هو إلا مجرد أسطورة من نسج الخيال، تكذبها آلاف الأدلة القاطعة على تسامحهم وإنسانيتهم في معاملاتهم مع الشعوب المغلوبة وكان لمسلكهم هذا أطيّب الأثر مما أتاح للحضارة العربية أن تتغلغل بين الشعوب بنجاح لم تحظ به الحضارة الإغريقية بيريقيها الزائف ولا الحضارة الرومانية بعنفها في فرض إرادتها بالقوة.

إلى العرب وحدهم يعود فضل رفع هذا الفن العظيم (فن الجراحة) إلى المستوى الذي يستحقه وباسم ابن سينا سار علم الجراحة في أوروبا يداً بيد مع علم التشريح ومهد السبل للاكتشافات الطبية العظيمة التي حققها علم الطب الحديث. لقد بلغ الغرب في طب العيون شأناً عظيماً تفوقوا فيه على اليونان وساعدهم في هذا اكتشافاتهم الناجحة في علم البصريات الذي يُعد علماً عربياً دون مبالغة.

ابن سينا أو جد الحقنة الشرجية وكيس الثلج وأما فضل استعمال خيط الشعر في العمليات الجراحية فيرجع إلى الرازي، وللعرب على علم الطب فضل آخر كبير، ونعني به استخدام المرقد (المخدر) العام في العمليات الجراحية. إن هذه السمعة الوطيدة التي تتمتع بها أطباء العرب في أرجاء الدنيا قاطبة، كانت تعتمد على تضلع كبير وباع طويل من العلوم والخبرة والامتحانات القاسية، فلم يكن بإمكان أحد أن يتعاطى مهنة الطب دون سابق دراسة، فإذا ما فعل ذلك كان هذا بمثابة تعدٍ على القانون وعلى حرمة واجب الطب. وحرصاً على إبقاء العيادات الطبية ومعاونة هذه المهنة الشريفة بعيداً عن كل الاستهتار والامتهان أو ادعاء الباطل، كان يضطر كل طبيب - أراد الاستقرار - أن يجلب تصريحاً رسمياً خاصاً يشهد بعلمه وكفايته.

## الاختصارات في الكتاب

**BPPV** = Benign paroxysmal positional vertigo

**CSF** = Cerebrospinal fluid

**CSOM** = Chronic suppurative otitis media

**dB** = Decibel

**DNS** = Deviated nasal septum

**EAC** = External auditory canal

**E.tube** = Eustachian tube

**FB** = Foreign body

**FESS** = Functional endoscopic sinus surgery

**FNA** = Fine –Needle Aspiration

**GA** = General Anesthesia

**GERD** = Gastro-esophageal reflux disease

**GP** = General Practitioner

**HL** = Hearing loss

**OM** = Otitis media

**OSA** = Obstructive sleep apnea

**PNS** = Paranasal sinuses

**TM** = Tympanic membrane

**TMJ** = Temporomandibular joint

**URTI** = Upper respiratory tract infection



## المحتويات

### Contents

هـ	الإهداء
ز	تقديم
ط	مقدمة المترجم
ك	مقدمة الطبعة الثانية
م	مقدمة الطبعة الأولى
س	شكر وتقدير
ف	وشهد شاهد من أهلها
ق	الاختصارات في الكتاب
١	الفصل الأول: فحص الأذن والأنف والحنجرة
١٧	الفصل الثاني: طب الأذن
١٧	تشريح الأذن
٢٢	فسيولوجيا الأذن
٢٣	مبحث الأعراض
٤٠	أمراض الأذن الخارجية

٥٢	أمراض الأذن الوسطى .....
٦٢	أمراض الأذن الداخلية .....
٦٧	الفصل الثالث: طب الأنف .....
٦٧	تشريح الأنف .....
٧٣	فسيولوجيا الأنف .....
٨٤	أمراض الأنف والجيوب الأنفية .....
١٠٣	الفصل الرابع: طب الحنجرة .....
١٠٣	تشريح الجوف الفموي والبلعوم .....
١٠٦	تشريح الحنجرة .....
١٠٨	فسيولوجيا البلعوم .....
١٠٨	فسيولوجيا الحنجرة .....
١٠٩	مبحث الأعراض .....
١٢٦	أمراض الحنجرة .....
١٢٧	حالات الالتهابات الحادة .....
١٣٣	الفصل الخامس: الرأس والرقبة وعامة الأنف والأذن والحنجرة .....
١٣٣	أورام الرقبة .....
١٣٨	التدبير العلاجي للمسلك الهوائي المنقوص .....
١٤٨	الشخير وانقطاع النفس النومي .....
١٥٢	الصداع وآلام الوجه .....
١٥٥	الرضوح في الأنف والأذن والحنجرة .....
١٦١	الأجسام الغريبة في الأنف والأذن والحنجرة .....
١٦٥	علم الأورام في الأنف والأذن والحنجرة .....
١٦٧	علم الأشعة في الأنف والأذن والحنجرة .....

١٧٠	..... الليزر في أمراض الأنف والأذن والحنجرة
١٧٣	..... التخدير في الأنف والأذن والحنجرة
١٧٥	..... مضادات الميكروبات في الأنف والأذن والحنجرة
١٧٧	..... جراحات اليوم الواحد في الأنف والأذن والحنجرة
١٧٩	..... المراجع
	توجيهات لمن يرغب في التخصص في مجال طب وجراحة الأنف والأذن والحنجرة
١٨١	..... والرأس والعنق
١٨٩	..... ثبت المصطلحات
١٨٩	..... أولاً: عربي - إنجليزي
٢٠٢	..... ثانياً: إنجليزي - عربي
	..... كشاف الموضوعات